۵۴۰۴
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب تفسیر قرآن با ترجمه طبری جلد اول
مؤلف
موضوع
شماره دفتر ۱۲۲۷۸
بازرسی شد
شماره ثبت کتاب ۶۲۸۴۴
۵۱۳۱
۱۲۲۷۸
خطی کتابخانه مجلس شورای اسلامی ۱۲۲۷۸

بسم الله الرحمن الرحيم

رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين

اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب

عليهم ولا الضالين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه

هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب

ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون

والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل

من قبلك وبالآخرة هم يوقنون

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم

المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم

ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم

وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم

عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا

بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون

الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم

وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله

مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون

واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما

نحن مصلحون

ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس
قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء
ولكن لا يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا
آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم
إنما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم
ويمدهم في طغيانهم يعمهون أولئك الذين اشتروا الضلالة

وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة
من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم
صادقين فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا
النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين
وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا

قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها
ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون
إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها
فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا
فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا
ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون

ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك
هم الخاسرون كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي خلق
لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن
سبع سماوات وهو بكل شيء عليم وإذ قال ربك للملائكة

للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل

فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن

نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون

وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة

فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم

قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل

لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون

وما كنتم تكتمون واذ قلنا للملائكة اسجدوا

لآدم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من

الكافرين وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك

الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة

فتكونا من الظالمين فازلهما الشيطان عنها

فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض

عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى آدم

من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم

قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم

مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها

خالدون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم

واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون

وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا

اول كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون

ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق

[illegible]

وأقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين

أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم

تتلون الكتاب أفلا تعقلون واستعينوا بالصبر

والصلوة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين الذين

يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون يا بني إسرائيل

اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم

على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا

ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم [illegible]

[illegible]

وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء

العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم

وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم

البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون

وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل

من بعده وأنتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك

لعلكم تشكرون وإذ آتينا موسى الكتاب و

الفرقان لعلكم تهتدون وإذ قال موسى لقومه

[illegible]

والقصة انه لما قتل عبدة العجل بعضهم بعضا وقبل الله توبتهم امر موسى ان يأتيه بناس من قومه يعتذرون الى الله من عبادة

العجل فخرج بسبعين رجلا الى الطور فاسمعهم الله كلامه ثم قالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة

وما هلكوا [illegible] ويقول يا رب [illegible] اذ [illegible] وقد هلكت

خيارهم [illegible] احياهم جميعا رجلا رجلا بعد رجل [illegible]

[illegible]

يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى

بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم

فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم وإذ قلتم

يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم

الصاعقة وأنتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم

لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام

[illegible]

[illegible]

وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما

رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم

رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم

خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا

قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا

[illegible]

من السماء بما كانوا يفسقون واذ استسقى موسى لقومه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق
الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم يا موسى
لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت
الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها
قال أتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا
مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة

وباءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات
الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا و
كانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى
والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور
خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله
عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين

اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة
للمتقين واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا
بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين

الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان
بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا

ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها
بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع
لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا و
انا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة
لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية
فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون

واذ قتلتم نفسا فادارءتم فيها والله مخرج
ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك
يحي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون
ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او
اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار
وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها

لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون
افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم
يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما
عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا
امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح
الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون
اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم

الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل
لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما
معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن
يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون

بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون والذين آمنوا
وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم
فيها خالدون وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون
إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى
والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة
وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون
وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم

ولا تخرجون أنفسكم
من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم
هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم
من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم
أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم
أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض
فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا
ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب

وما الله بغافل عما تعملون أولئك الذين اشتروا
الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينصرون ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا
من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات
وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما
لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا
تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم
فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتاب من عند الله
مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون

يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا
به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله
من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين
عذاب مهين وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا
نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو
الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله
من قبل إن كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينات

ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون واذ اخذنا
ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم
بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا
في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به
ايمانكم ان كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم
الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس

فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن
يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم
بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس على حياة
ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر
الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب

ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا
لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا
لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال
فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك آيات
بينات وما يكفر بها الا الفاسقون اوكلما
عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم
نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب

كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما
كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت

وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن
فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين
المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن
الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا
لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا
به أنفسهم لو كانوا يعلمون ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة
من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا أيها الذين
آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين

عذاب أليم ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب
ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من
ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ما ننسخ من آية أو ننسها
نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على
كل شيء قدير ألم تعلم أن الله له ملك
السماوات والأرض وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير أم تريدون أن تسألوا رسولكم

كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان
فقد ضل سواء السبيل ود كثير من أهل الكتاب
لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من
عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا
واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير
وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم
من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون
بصير وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو
نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين

بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره
عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون
الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله
يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه
وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها
إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب

عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه
الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون
بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول
له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا
الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم
تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون
انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب
الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع

ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن
اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك
من الله من ولي ولا نصير الذين اتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر
به فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا
هم ينصرون واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات

فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن
ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين واذ جعلنا
البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان
طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع

السجود واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا
امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله
واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم
اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن
ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب
علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم

فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب
والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم
ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه
ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن
الصالحين إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين
ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله
اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت
إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد
إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق
إلها واحدا ونحن له مسلمون تلك أمة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون
عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا أو
نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا
وما كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما أنزل

إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب
والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون
فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا
فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم صبغة الله ومن أحسن
من الله صبغة ونحن له عابدون قل أتحاجوننا

في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن
له مخلصون أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق و
يعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم
أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
وما الله بغافل عما تعملون تلك أمة قد خلت لها

ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي
كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء
إلى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا و
ما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله

بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق
من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن أتيت
الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك

وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة
بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك
من العلم إنك إذا لمن الظالمين الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن
فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة

وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا
يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل
عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين

[illegible]

ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي
عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا
منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة

[illegible]

[illegible]

ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل
في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك

[illegible]

هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد
ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا
فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين
كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله

[illegible]

[illegible]

والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي
تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء

[illegible]

من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل
دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء
والأرض لآيات لقوم يعقلون ومن الناس من
يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله
والذين آمنوا أشد حبا لله ولو يرى الذين

ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن
الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من
الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم
الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة
فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم
حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار يا أيها
الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين إنما يأمركم بالسوء
والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون وإذا
قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما

ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا
ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون
يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا
لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم

إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب و
يشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم
إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم أولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار
ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين اختلفوا
في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر أن تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر

من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب
والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب
وأقام الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم
إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء و
حين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك
هم المتقون يا أيها الذين آمنوا

[illegible marginal glosses]

كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له
من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه
بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ولكم
في القصاص حيوة يا أولي الألباب لعلكم

[illegible marginal glosses]

تتقون كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت
إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف
حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه
فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع
عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما
فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام

[illegible marginal glosses]

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون أياما معدودات فمن كان منكم
مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع
خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم
تعلمون شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى

[illegible marginal glosses]

للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد
منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هداكم ولعلكم تشكرون واذا سالك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم
يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما
كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر

ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون
ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها
الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم
وانتم تعلمون يسالونك عن الاهلة قل
هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت

من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا
تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم
والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند
المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله

غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة و
يكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على
الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان
الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا
ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله

فان احصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا
امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن
اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا

ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في
الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا
فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر

الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله
لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا
قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا
في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع
الحساب

سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله

اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يا ايها الذين امنوا

ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل

ابن عامر وحمزة والكسائي ترجع الامور بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم

من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة واحدة

كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه
من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله
الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي
من يشاء إلى صراط مستقيم أم حسبتم أن تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول
الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله

ألا إن نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون
قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين و
اليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من
خير فإن الله به عليم كتب عليكم القتال
وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير
لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم
وأنتم لا تعلمون يسألونك عن الشهر الحرام قتال
فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله
وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر

عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة و
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون إن الذين
آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله
أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم
يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير

ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك
ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم
الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة

ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير
وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز
حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم

ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير
من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون
إلى النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه
ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ويسألونك
عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض
ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن

من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله
واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا
الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا
بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله

باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون
من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن
الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن
الله سميع عليم والمطلقات يتربصن

بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم
الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا
اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم

مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن
شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان
خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح
عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا
تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك
هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد
حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح

عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله
وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف
ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل
ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا
واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من
الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم

النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ
به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم
ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن
وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها

لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده

وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا

عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان

اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم

اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا

ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم

ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن

اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح

عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف و

الله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم

فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم

في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن

سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة

النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم

ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور

حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم

تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن

على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف

حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل

ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف

ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده

عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا

تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى

وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا

فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا

تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون

ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول

غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن
في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون الم
تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم

[illegible]

48

ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا
ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض
ويبسط واليه ترجعون الم تر الى الملا من بني اسرائيل
من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل
في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال

[illegible]

[illegible]

الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله
وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم
القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين
وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت
ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق
بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله
اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم
والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع

[illegible]

49

عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى
وال هرون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم
ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال
ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني

[illegible]

[illegible]

ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده

[illegible]

[illegible]

قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين

[illegible]

[illegible]

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله [illegible] يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون

[illegible]

[illegible]

هم الظالمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم

[illegible]

[illegible]

وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء
وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في
الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين
آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين

[illegible]

[illegible]

كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور
إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه
الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال
أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس
من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر

[illegible]

[illegible]

والله لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي مر
على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه
الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه
قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال
بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك
لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس
وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها

[illegible]

[illegible]

لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء
قدير وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى
قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك

[illegible]

ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ
يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ
حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ
حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى

لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ
مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ
وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى
شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ

وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا
وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ
جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا
إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ
الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ

إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ
يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يُؤْتِي
الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا
كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ وَمَا أَنْفَقْتُمْ
مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَ
مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ

وَاِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ
عَنْكُمْ مِنْ سَيِّاٰتِكُمْ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَيْسَ
عَلَيْكَ هُدٰيهُمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِى مَنْ يَشَآءُ وَمَا
تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِاَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ اِلَّا ابْتِغَآءَ
وَجْهِ اللّٰهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ اِلَيْكُمْ وَاَنْتُمْ
لَا تُظْلَمُونَ لِلْفُقَرَآءِ الَّذِينَ اُحْصِرُوا فِى سَبِيلِ اللّٰهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى الْاَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ اَغْنِيَآءَ مِنَ
التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمٰيهُمْ لَا يَسْئَلُونَ النَّاسَ اِلْحَافًا
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَاِنَّ اللّٰهَ بِهِ عَلِيمٌ الَّذِينَ

يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمْ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبٰوا لَا
يَقُومُونَ اِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ
مِنَ الْمَسِّ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوا اِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبٰوا وَاَحَلَّ
اللّٰهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبٰوا فَمَنْ جَآءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهٰى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَاَمْرُهُ اِلَى اللّٰهِ

وَمَنْ عَادَ فَاُولٰئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
يَمْحَقُ اللّٰهُ الرِّبٰوا وَيُرْبِى الصَّدَقَاتِ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ
كَفَّارٍ اَثِيمٍ اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ
اَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتَوُا الزَّكٰوةَ لَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ
اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَذَرُوا مَا بَقِىَ مِنَ الرِّبٰوا اِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ فَاِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَاْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللّٰهِ
وَرَسُولِهِ وَاِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُسُ اَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ
وَلَا تُظْلَمُونَ وَاِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ اِلٰى
مَيْسَرَةٍ وَاَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ اِلَى اللّٰهِ ثُمَّ تُوَفّٰى
كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ

آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب
أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي
عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه
شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا
أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم
يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من

من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى
ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه
صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله و
أقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح
ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم

ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق
بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة
فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في
السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء

ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون
كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله
نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل

علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب

واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار كداب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم اية في فئتين التقتا

فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم
مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن
يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ زُيِّنَ لِلنَّاسِ
حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ

الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ
مِّن ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي
مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ الَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ
وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ شَهِدَ اللَّهُ
أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ

قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ
الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا
بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ

الْحِسَابِ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ
وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن
تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ
مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وما يهمون ... ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق

من تشاء بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا

فمن ادعى محبته وخالف سنة رسوله فهو كذاب وكتاب الله يكذبه فإذا رأيت من يذكر محبة الله ويصفق بيديه مع ذكرها ويطرب وينعر ويصعق فلا تشك في أنه لا يعرف ما الله ولا يدري ما محبته وما تصفيقه وطربه ونعرته وصعقته إلا أنه تصور في نفسه الخبيثة صورة مستملحة معشقة فسماها الله بجهله ودعارته ثم صفق وطرب ونعر وصعق على تصورها وربما رأيت المني قد ملأ إزار ذلك المحب عند صعقته وحمقى العامة حواليه قد ملأوا أردانهم بالدموع لما رققهم من حاله ...

ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا

فتقبل منّي انّك انت السميع العليم فلمّا وضعتها قالت ربّ انّي وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى وانّي سمّيتها مريم وانّي اعيذها بك وذرّيّتها من الشيطان الرجيم فتقبّلها ربّها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفّلها زكريّا كلّما دخل عليها زكريّا المحراب وجد عندها

رزقا قال يا مريم انّى لك هذا قالت هو من عند الله انّ الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريّا ربّه قال ربّ هب لي من لدنك ذرّيّة طيّبة انّك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلّي في المحراب انّ الله يبشّرك بيحيى مصدّقا بكلمة من الله وسيّدا وحصورا ونبيّا من الصالحين قال ربّ انّى يكون

لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال ربّ اجعل لي آية قال آيتك الّا تكلّم الناس ثلاثة ايّام الّا رمزا واذكر ربّك كثيرا وسبّح بالعشيّ والابكار واذ قالت الملائكة يا مريم انّ الله اصطفاك وطهّرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربّك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم

ايّهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملائكة يا مريم انّ الله يبشّرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين ويكلّم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت ربّ انّى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانّما يقول له كن فيكون

ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل
ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم
اني اخلق لكم من
الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون
طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص
واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون

تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية
لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من
التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم
وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون
ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله
قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد
بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا

ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله
يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من
الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق
الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم
فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما
الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في
الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين واما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم
اجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك

ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من
تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك
فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناء
كم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم

ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين إن
هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا
الله وإن الله لهو العزيز الحكيم فإن تولوا
فإن الله عليم بالمفسدين قل يا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا

نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل الكتاب لم تحاجون
في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من
بعده أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء حاججتم
فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم و
الله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان إبراهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من
المشركين إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه

وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين
ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم
وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون
يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله
وأنتم تشهدون يا أهل الكتاب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون
وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي
أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا
آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا إلا لمن

تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى
أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ومن أهل الكتاب من إن
تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه
بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك
بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون بلى من أوفى بعهده

وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا
يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ
أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ
مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا
هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي

لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ
تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وَلَا يَأْمُرَكُمْ
أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ
بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ
النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ

وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي
قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ
الشَّاهِدِينَ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ
أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ
يُرْجَعُونَ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا
أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ
مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ
وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ
حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ
الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا
كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم
ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم
عذاب أليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم كل الطعام كان
حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل
أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن
كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب

من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون
قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا
وما كان من المشركين إن أول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات
بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا

ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه
سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين
قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله
والله شهيد على ما تعملون قل يا أهل الكتاب
لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها

عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل
عما تعملون يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا
من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم
كافرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم
آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم
بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم

مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف
بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك
يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم

منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد
ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين
اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما
الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله
هم فيها خالدون تلك ايات الله نتلوها عليك
بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين

اسم اوابه فان المتخفى الملبس اى العشق بالوفات

ولله ما في السموات وما في الارض والى الله
ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس
تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون
بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم
منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون
لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار
ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا
الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب
من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا
يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة
يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون
يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات و
اولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير
فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها

أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم

إن الله عليم بذات الصدور إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد

للقتال والله سميع عليم إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة

مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ولله ما في السماوات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي

سعتها وليس المراد بها ... في الطول ... بالسعة والبسطة ... بالعرض للمبالغة ... وعن ابن عباس كسبع سموات وسبع ارضين لو وصل بعضها ببعض ... الجنة عرضها ... فاين النار ... ذكره في ايجاز البيان ٥

اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين

يجوز ان يكون اللام للجنس فيتناول كل محسن ويدخل تحته هؤلاء وان يكون للعهد فيكون اشارة الى هؤلاء ٥ وحكي ان ... موسى بن جعفر ... بين يديه خادم ... فغضب عليه فقال ... والكاظمين الغيظ فقال كظمت قال والعافين عن الناس فقال عفوت عنك فقال والله يحب المحسنين فقال اعتقتك لله ... الى من اساء اليكم ٥

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن

فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ

منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون وما محمد

الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد
ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين

الشاكرين وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير
فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان
قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا
في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة
والله يحب المحسنين يا ايها
الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم

فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير
الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما
اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار
وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم
في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم

عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ
تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة
منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من
الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم
ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء
ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين
كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله

ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله
عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم
يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا
لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا
عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم
والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم
في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير

مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله
تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر
فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله
يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم
وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى
الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل

يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع
رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه
جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله
والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين

المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو
عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة و
إن كانوا من قبل لفي ضلال مبين أولما أصابتكم
مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو
من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير وما
أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا
في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم

هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان
يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم
بما يكتمون الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو
أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت
إن كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم

يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون
بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر
المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم
واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس

إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم إنما ذلكم
الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون
إن كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل
لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم إن الذين
اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم

عَذابٌ أَلِيمٌ وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّما نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً وَلَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ ما كانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلى ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَما كانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ

[illegible]

وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْراً لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَلِلَّهِ مِيراثُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِما تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِياءُ

[illegible]

سَنَكْتُبُ ما قالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذابَ الْحَرِيقِ ذلِكَ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ الَّذِينَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنا بِقُرْبانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّناتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ

[illegible]

مِنْ قَبْلِكَ جاؤُ بِالْبَيِّناتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتابِ الْمُنِيرِ كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّما تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فازَ وَمَا الْحَياةُ الدُّنْيا إِلَّا مَتاعُ الْغُرُورِ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذىً كَثِيراً وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ

[illegible]

ابن كثير وابو عمرو فلا يحسبنهم بالياء وضم الباء والباقون بالتاء وفتح الباء

للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا
به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين
يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب
أليم ولله ملك السموات والأرض والله على كل
شيء قدير إن في خلق السموات والأرض واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون

الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل
النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار

ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا
بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف
الميعاد فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل
عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من
بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم
وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن

عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها
الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع
قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن
الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله
خير للأبرار وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن

نزلت في عبد الله بن سلام وغيره ممن اسلموا وقيل في اربعين من اهل نجران واثنين وثلثين من اهل الحبشة وثمانية من الروم كانوا على دين عيسى ع فاسلموا وقيل في اصحمة النجاشي ملك الحبشة مات فنعاه جبرائيل الى رسول الله ص فقال اخرجوا فصلوا على اخ لكم مات بغير ارضكم فخرج الى البقيع ونظر الى الحبشة فابصر سرير النجاشي وصلى عليه واستغفر له فقال المنافقون انظروا الى هذا يصلي على علج نصراني لم يره قط وليس على دينه فنزلت ع وعن عايشة لما مات النجاشي لم يزل يرى على قبره نور ساطع ٥

بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٥

دخلت لام الابتداء على اسم ان للفصل بالظرف وسوس منهم كقوله وان منكم لمن ليبطئن ٥

اي فرعكم من اصل واحد وهو نفس ابيكم ادم ع فان قيل ان قوله خلقكم من نفس واحدة دخل فيه حواء وغيرها من بني ادم فعلى ما ذا يعطف قوله وخلق منها زوجها لئلا يلزم التكرار قلنا الخطاب ان كان عاما فهو معطوف على محذوف كانه قيل من نفس واحدة انشاءها وابتداءها وخلق منها زوجها وانما حذف لدلالة المعنى عليه والمعنى شعبكم من نفس واحدة هذه صفتها ...

سورة النساء مدنية مائة وست وعشرون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ٥

فاعطوه فاذا سالك بالرحم فاعطه وللرحم حجنة عند العرش ومعناه ما روي عن ابن عباس ان الرحم معلقة بالعرش فاذا اتاها الواصل بشت به وكلمته واذا اتاها القاطع احتجبت منه ... وعن رسول الله ص يقول الله انا الرحمن وهي الرحم شققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتتّه ٥ ...

وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا

يعني انه كبيرا ... بلغة الحبش وقد كان اهل الجاهلية يسمون الحوب الاثم نزلت في رجل من غطفان يقال له المنذر بن رفاعة كان معه مال كثير ليتيم وهو ابن اخيه فلما بلغ اليتيم طلب ماله فمنعه فترافعا الى النبي ص فنزلت فلما سمعها قال اطعنا الله واطعنا الرسول ونعوذ بالله من الحوب الكبير فدفع ماله اليه فقال النبي ص هكذا من يطع ربه ويوق شح نفسه فانه يحل داره يعني جنته فلما قبض الفتى ماله انفقه في سبيل الله فقال رسول الله ص ثبت الاجر وبقي الوزر فقالوا للنبي ص قد عرفنا ثبت الاجر فكيف بقي الوزر وهو ينفق في سبيل الله فقال ع ثبت الاجر للغلام والوزر على والده ٥

كَبِيرًا ٥ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ٥ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ٥

[illegible commentary]

ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم
قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم
قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح
فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم
ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم

[illegible commentary]

[illegible commentary]

وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا وإذا
حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين

[illegible commentary]

[illegible commentary]

لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا
الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون أموال
اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ
الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا
ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه
لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد

[illegible commentary]

[illegible commentary]

فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث
فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية
يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم
أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما
ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد
فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد
وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم

[illegible commentary]

فكان اخراجها مما يشق على الورثة ولا تطيب الانفس به فكان اداؤها مظنة للتفريط بخلاف الدين فان نفوسهم مطمئنة الى ادائه فلذلك قدمت على الدين بعثا على وجوبها والمسارعة الى اخراجها مع الدين ولذلك جيء بكلمة او للتسوية بينهما في الوجوب ثم اكد ذلك ورغب فيه بقوله اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا …

وهو موروث من ورث وهو صفة لرجل والكلالة اما حال من الضمير في يورث …

اي يورث عنه وهو يورث من ورث وهو صفة لرجل وكلالة خبر كان
اي وان كان رجل موروث منه كلالة او يجعل يورث خبر كان وكلالة حالا من الضمير المستكن في يورث وقرئ يورث
ويورث بالتخفيف والتشديد على البناء للفاعل وكلالة حال او مفعول به وكلالة من الوارث فيكون هو الوارث

والكلالة في الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو ذهاب القوة من الاعياء فاستعيرت للقرابة من غير جهة الولد والوالد لانها بالاضافة الى قرابتهما كالة ضعيفة فاذا اجعل صفة للموروث او الوارث فبمعنى ذي كلالة كما تقول فلان من قرابتي تريد من ذي قرابتي ويجوز ان يكون صفة كالهجاجة والفقاقة للاحمق فان جعلتها اسما للقرابة في الآية فالنصب على انها مفعول له اي يورث لاجل الكلالة او يورث غيره لاجلها وعن النبي صلى الله عليه وسلم الكلالة من لا ولد له ولا والد وعن سعيد بن جبير هو الوارث وسئل ابو بكر عن الكلالة فقال اقول فيها برايي فان كان صوابا فمن الله وان كان خطأ فمني ومن الشيطان والله بريء منه اراد بها من خلا الولد والوالد

يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ

مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ

وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ

أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا

أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى

بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَلِيمٌ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ

رَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

كلالة تامر مورث لست وكفته انك تام وارثان اخت بجر مادر و پدر ه

وهو اما وصف للمورث او وصف للوارث فقوله يورث من اورث او يورث وذكره فخر الدين الرازي ه

من ام بدليل ما ذكر في آخر السورة فانه جعل هناك للاختين الثلثان وللاخوة كل المال ه

قال ابو حنيفة الآيتان متعارضتان فوجب التوقف وذلك لانه ما من مكلف الا وقد اطاع وطاعته قلت او كثرت او عصى معصية صغيرة او كبيرة فالوعد والوعيد قد تجردا في استحقاق الثواب والعقاب في حالة واحدة فوجب تنويعهما …

فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَ

رَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا

فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ

مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ

فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ

حال ولا يجوز ان يكون خالدين وخالدا صفتين لجنات ونارا لانهما جريا على غير من هما له فلا بد من الضمير وهو فوكد خالدين هم فيها خالدا هو فيها ه

حدود ذلك الا انها الحدود المعروفة الموقتة للمكلفين لا يحل لهم ان يتجاوزوها ويتعدوها

وخرج من تقييد العموم لانها لو لم تكن كذلك لكانت موضوعة للخصوص او مشتركة بينه وبين العموم …

قوله فامسكوهن اي خلدوهن محبوسات في بيوتكم فكان ذلك عقوبتهن في اول الاسلام …
ان يجدن فيهن حياة لهن عن مثل ما جرى عليهن بسبب الخروج من البيوت والتعرض للرجال …
الزنى عند الخروج والبعد من البيت واذا حبست لم تقدر على الزنى واستترت …
الفاحشة قال وسميت الزنى واللواطة فاحشة مع ان الكفر ابشع منها مع كونه اقبح وكذلك …
ثلثة القوة الناطقة والقوة الغضبية والقوة الشهوانية فالاولى …

الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا

مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا

إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ

يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ

اي اقطعوا التوبيخ والمذمة فان التوبة تمنع استحقاق الذم والعقاب ويحتمل ان يكون خطابا للشهود العاثرين على سرهما ويراد بالايذاء ذمهما وتعنيفهما بالرفع الى الامام والحد وان تابا قبل الرفع الى الامام فاعرضوا عنهما ولا تتعرضوا لهما ه

قوله من قريب اى من زمان قريب وهو قبل الموت اى قبل الاحتضار وهو الوقت الذى لا يقبل فيه التوبة فبعد ما وراءه فى حكم القريب وعن ابن عباس قبل ان ينزل به سلطان الموت وعن الضحاك كل توبة قبل الموت فهو قريب وذكر ان ابليس قال حين اهبط الى الارض وعزتك لا افارق ابن ادم ما دام روحه فى جسده فقال تعالى وعزتى لا اغلق عليه باب التوبة ما لم يغرغر كتوبة فرعون حين امن بعد ما ايقن بالهلاك ٥

فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا

يعنى اى وقت الاحتضار وهو الوقت الذى لا تقبل فيه التوبة وليس ما وراءه فى حكم القريب ٥ ح

كانوا يبلون النساء بضروب من البلايا ويظلمونهن بانواع من الظلم فزجروا عن ذلك كان الرجل اذا مات وله زوجة من اب او اخ او حميم عن ابيه يلقى ثوبه عليها فقال انا احق بها من كل احد فقيل لا يحل لكم ان ترثوا النساء اى تاخذوهن على سبيل الارث كما تحاز المواريث وهن كارهات او مكرهات وقيل كان يمسكها حتى تموت فقيل لا يحل لكم ان تمسكوهن حتى ترثوا منهن وهن غير راضيات بامساككم ٥ ح

وكان الرجل اذا تزوج امراة ولم تكن موافقة لطبعه حبسها مع سوء العشرة والقهر لتفتدى منه بمالها وتختلع ح

وهى النشوز وشكاسة الخلق وايذاء الزوج واهله بالبذاء والسلاطة اى الا ان يكون سوء العشرة من جهتهن فقد عذرتم فى طلب الخلع وعن الحسن الفاحشة الزنا فان فعلت حل لزوجها ان يسألها الخلع وقيل كانوا اذا اصابت امراة فاحشة اخذ منها ما ساق اليها من مهر واخرجها وعن ابى قلابة ومحمد بن سيرين لا يحل الخلع حتى يجد رجلا على بطنها وعن قتادة لا يحل له ان يحبسها ضرارا حتى تفتدى منه يعنى وان زنت ٥ ح

اى ان كرهتموهن لكراهة الانفس وحدها فربما كرهت النفس ما هو اصلح فى الدين واحمد وادنى الى الخير واحببت ما هو بضد ذلك ٥ ح

وعن عمر بن الخطاب انه قام خطيبا وقال ايها الناس لا تغالوا بصدق النساء فلو كانت مكرمة فى الدنيا او تقوى عند الله لكان اولاكم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصدق امراة من نسائه اكثر من اثنى عشر اوقية فقامت اليه امراة فقالت يا امير المؤمنين لم تمنعنا حقا جعله الله لنا والله يقول واتيتم احداهن قنطارا فقال عمر كل احد افقه من عمر ثم قال لاصحابه تسمعوننى اقول مثل هذا فلا تنكرونه على حتى ترد على امراة ليست من اعلم النساء ح والتعجب من قلة حلمه لو سول الله صلى الله عليه وسلم مع خصوصه بهذه الحال ٥

وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا

كان الرجل اذا طمحت عينه الى استطراف امراة بهتت التى تحته ورماها بفاحشة حتى يلجئها الى الافتداء منه بما اعطاها ليصرفه الى تزوج غيرها ح

انتصابه على الحال اى باهتين واثمين او على انه مفعول له وان لم يكن غرضا كقوله فقعد عن القتال جبنا والبهتان ان تستقبل الرجل بامر قبيح تقذفه به وهو بريء منه سمى به لانه يبهت الرجل عند ذلك اى يتحير ٥ ح

الافضاء الانتهاء والبهاس عبرها عن ذكر النواء قال الطيبى سواء كان معها فى لحاف واحد جامعها او لم يجامعها وذلك لان الاية على هذا المعنى ان الخلوة الصحيحة يجب المهر كاملا وعن ابن عباس ومجاهد والسدى انه اراد به الجماع لان كلهما الى الانتهاء الغاية ومخرج الخلوة ليست كذلك لان المختلى للخلوة لم يحصل فعل من فاعل واحد مما سوى الخلوة والاية لتقتضى تعداد فعل من احدهما الى الاخر وهو ذلك الا بالجماع قاله ولهذا ذهب ابى الرسول والى حنيفة والشافعى دخول ان فى ٥

النكاح حقيقة فى العقد ومجاز فى الوطء فلا يستعمل الشىء فى غير مجاز وقوله ولدت من نكاح لا من سفاح ومن لدن ادم وقوله صلى الله عليه وسلم النكاح سنتى والوطء الحرام ليس من سنته وقوله تناكحوا تكثروا ولو كان المراد الوطء لخرج عن العقد لكان اذا وطء باطلا وهو قول الشافعى واكثر الرسول وعند ابى حنيفة الا ومالك من ذلك كان الوطء واصل اللغة عبارة عن الضم ويقال انكحنا الفرى فسنرى وهذا الضم حاصل فى الوطء لا فى العقد وفائدة الخلاف تظهر فى ٥

قوله الا ما قد سلف فى الجاهلية قيل ان عبد المطلب حرم فى الجاهلية فجاء الشرع بمقتضى هذا الحكم وكذا سن الطواف سبعا والسعى بين الصفا والمروة سبعا والدية مائة من الابل وعدد الزنى بهذا العدد ايضا كان الرجل فى الجاهلية ينكح امراة ابيه فلما جاء الاسلام نزلت الاية سمى ذلك نكاح المقت ٥

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ

قوله كان فاحشة كانوا ينكحون روابهم وذوو المروءة منهم كانوا يمقتونه ويسمونه نكاح المقت كانه قيل هو فاحشة فى دين الله بالغة فى القبح قبيح ممقوت فى المروءة ولا مزيد على ما يجمع القبحين ٥

عبارة عن منع النكاح ٥

لانها من اجزائه فيجب صونها من الاذلال ولان مباشرتها بمنزلة مباشرة للنفس ٥

المحرم

تحصن وذلك لان الحرمة والاباحة اذا اضيفتا الى الاعيان والمراد الفعل المطلوب منها لغة كقوله الا ما كان ذم حمل الى الاحدى معان تلتب وله ارادته وقوله حرمت الخ الاشربها ولفظ الامهات يتناول الام حقيقة والجدة مجازا بل لدليل اتفاقا فان فى بعض الاحكام والامهات دليلا على التحريم على ما ذهب اليه ابو ... وعند ابى ... لا يكون الحاصل بالمختلفين من ... يوجب التعليق ... وقوله تحريم ...

لان الحاصل بجزئى الرحم ولاجب ... صونها عن ... يبتذلها ... بالحكم ... ذكره ...

والحاصل ان بعد الطلاق حيث نعى الى حرمتها اذا بنتها بدليل الاجماع لبقاء بعض توابع العقد كالتطليقات وجعل بها امر المرأة واما قبلها فلا ... التخصيص ... عدم ... التخصيص قوله حقيقة اطلاق ٥

فى ربيبتكم وانما قال لكل للاغلب انها تكون فى تربيته فبنا ... العقد شرط ... حصول التحريم ... على الوجل ... خلال ... هو متعلق بربائبكم ومعناه ان الربيبة من المرأة المدخول بها محرمة اما امهات فمبهمة التحريم ... هذا النقد ... مستعمل الحرمين فى خطاب واحد لمعنيين مختلفين وذلك لا يجوز وكذلك اذا قلت وامهات نسائكم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن فقد جعلتم من لبيان ... قلت وربائبكم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن فانك جاعل من لابتداء الغاية كما تقول بنات رسول الله ... ان الشرط متعلق بالجملة الاولى فقط وهذا الذى ايضا ... ٥

النتل ... مطلقا وذلك باطل بالاجماع فوجب ان يتعلق الشرط بما يليه فقط فهو ما قلنا وعند الامامية انه يتعلق بهما وهو باطل لما قلنا ... ٥

اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا

المحرمين بالنكاح واما بملك اليمين فى الوطء فكالنكاح ايضا ... قوله وما ملكت ايمانكم ... هذه الاية فى التحريم اولى ... ما اجتمع الحلال والحرام الا وغلب الحرام الحلال ...

وهو منع الرفع عطف على المحرمات ... حرمة الجمع ٥

بالنسب وبالرضاع والمصاهرة ... ثبت بالخبر وكذلك ... ٥

قال ... اختلف ... فى هذه الاية ... انهم اجمعوا ... ولم يبق ... وتزوجن ... بسبب هذه ... جعل ... ازواجهن ٥

اى ... مصدر مؤكد اى كتب الله ذلك عليكم كتابا وفرضه فرضا وهو تحريم ما حرم ...

وما ليس فى نص الكتاب ... فهو كالثابت بنص ... لقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول وما اتاكم الرسول فخذوه الاية ٥

عطف على الفعل المضمر الذى انتصب كتاب به اى كتب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ... كتب الله عليكم واحل لكم ... ما لم يسم فاعله عطفا على قوله حرمت ... ٥

بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ
بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ

بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ
غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ
فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ
مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ
وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ
إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا
وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ
وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ

بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا
من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات
للغيب بما حفظ الله والّتي تخافون نشوزهن
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله
كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا

فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا
اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار
ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب
من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويأمرون
الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله

واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون
اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا
عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا
مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت

من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود
الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض
ولا يكتمون الله حديثا يا ايها الذين آمنوا لا
تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم
مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا

فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان
عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل
والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين
هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون
سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم
الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا يا ايها الذين

اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم
من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها
او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله
مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى
اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم

بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف
يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء
اهدى من الذين آمنوا سبيلا اولئك الذين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له
نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون

الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما آتاهم
الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما
نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها

ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما

والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم

جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها

ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم

ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات

الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا

بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا

بصيرا يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم

في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون

بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تاويلا

الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما

انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت

وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان

ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا

الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين

يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة

بما قدمت ايديهم ثم جاؤك يحلفون بالله ان

اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله

ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في

انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا

ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم

جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم

الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا

في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو

انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من

من ديارکم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد
تثبيتا واذا لآتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم
صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات
او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم

مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا
ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم
يكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم
فافوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله
الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة ومن
يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف
نؤتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه

القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا
واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا يقاتلون
في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل
الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد
الشيطان كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم
كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما
كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس
كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت

علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا
قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا
اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله
وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك
قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن
الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك

وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا

من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك

عليهم حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا

من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول

والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم

وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون

القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا

فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن

أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول

وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه

منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته

لاتبعتم الشيطان إلا قليلا فقاتل في سبيل الله

لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله

أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا

وأشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة

يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة

يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا و

إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها

إن الله كان على كل شيء حسيبا الله لا إله إلا هو ليجمعنكم

إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق

من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين

والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا

من اضل ومن يضلل الله فلن تجد له
سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سوآء
فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله
فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم
ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون
الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاؤكم حصرت
صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء
الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم
فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله

لكم عليهم سبيلا ستجدون آخرين يريدون
ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا
فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا
ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم
جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن ان
يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير
رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا
فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير
رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة

مؤمنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه
واعد له عذابا عظيما يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم
لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند

الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوى
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة
ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان الذين توفاهم

الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض

قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها

فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا إلا

المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون

حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله

أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن

يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا

وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله و

وروى أن جندب بن ضمرة لما أدركه الموت أخذ يصفق بيمينه على شماله ثم قال اللهم هذه لك وهذه لرسولك أبايعك على ما بايعك عليه رسولك فمات حميدا فبلغ خبره أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو توفي بالمدينة لكان أتم أجرا وقال المشركون وهم يضحكون ما أدرك هذا ما طلب فنزلت الآية قال العلماء المعروف كل هجرة لغرض ديني من طلب علم أو حج أو جهاد أو فرار إلى بلد يزداد فيه طاعة أو قناعة وزهدا في الدنيا أو ابتغاء رزق حلال فهي هجرة إلى الله ورسوله وإن أدركه الموت في طريقه فأجره واقع على الله تعالى

ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله

وكان الله غفورا رحيما وإذا ضربتم في الأرض

فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم

أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا

لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم

الصلاة فلتقم طائفة منهم معك و

ليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا

من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا

فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم

ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم

وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة

ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم

مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم

إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا فإذا قضيتم

الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى

جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم

يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون

وكان الله عليما حكيما إنا أنزلنا إليك الكتاب

بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن

للخائنين خصيما واستغفر الله إن الله كان

غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون

أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما

يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله
وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان
الله بما يعملون محيطا ها أنتم هؤلاء جادلتم
عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم
القيامة أم من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا
أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على
نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب
خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل

وإثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون
إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله
عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن
تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في
كثير من نجويهم إلا من أمر بصدقة أو معروف
أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء
مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المؤمنين

نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا إن
الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا
إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا
مريدا لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك
نصيبا مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم
فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن
خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون

الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم
الشيطان إلا غرورا أولئك مأويهم جهنم
ولا يجدون عنها محيصا والذين آمنوا وعملوا
الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق
من الله قيلا ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا
ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو

مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
نقيرا ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه
لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا
واتخذ الله إبراهيم خليلا ولله ما في السموات
وما في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما

كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين
من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا
من خير فإن الله كان به عليما وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن
يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس
الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون
خبيرا ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا

رحيما وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله
واسعا حكيما ولله ما في السموات وما في الأرض
ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم
أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموات
وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في
السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا إن يشأ
يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله
على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله

ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا
يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن
غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى
أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان
بما تعملون خبيرا يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله
ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب
الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا
ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ
وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ
لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ
فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ
أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ

بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ
إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَ
الْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ
بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ
وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ
عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ

بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ
اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا
كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا
قَلِيلًا مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ
وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ
نَصِيرًا إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ
وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا مَا يَفْعَلُ
اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ
شَاكِرًا عَلِيمًا لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ
إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا إِنْ تُبْدُوا
خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ

كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض و
يريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك
هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا
مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا
بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم
وكان الله غفورا رحيما يسئلك اهل الكتاب
ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سالوا موسى
اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم

الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل
من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا
عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا
ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم
وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا
وقلنا لهم لا تعدوا في السبت و
اخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما
نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله
وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم
قلوبنا غلف بل طبع الله عليها
بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا

وبكفرهم وقولهم على مريم
بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وان
الذين اختلفوا فيه لفي شك منه
ما لهم به من علم الا اتباع الظن

وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه
وكان الله عزيزا حكيما وان من
اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبات احلت لهم وبصدهم عن
سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا
وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس
بالباطل واعتدنا للكافرين منهم

لكن الراسخون في العلم منهم
والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك
وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة
والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله
واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا
عظيما إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى
نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى
إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب
والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون
وسليمان وآتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم

عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم
الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان
الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما أنزل
إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله
شهيدا إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله قد ضلوا ضلالا بعيدا إن الذين كفروا
وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم

طريقا إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك
على الله يسيرا يا أيها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا
فإن لله ما في السماوات والأرض وكان الله عليما
حكيما يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه
فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا
خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون

له ولد له ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن
يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه
جميعا فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم
أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا
واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا أيها الناس
قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا
فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد
فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا
إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين
يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مدنية وهي مائة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم
بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد
وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يا أيها
الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت

الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا
حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم
أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا
على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله
شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة
والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع

إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا
بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا
من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف

عام في جميع ما يصيد من السباع والطيور كالبازي والشاهين والباشق والعقاب الا انه اورد التخصيص بالسباع لقوله مكلبين وذلك يدل على انه مخصوص بالكلاب وما جانسه من السباع وسوى قول عبد الله بن عمر والضحاك والسدي والنخعي ومجاهد والقاسم وعن زيد بن علي والشعبي يجوز ان يحل ما اصطاد بجوارح الطير المعلمة وكذا اشار الرازي في كتاب المناسك وبعده صاحب المرشد في محصليه ومن قال بذلك يقول تخصيصه بالذكر لا ينفي حل غيره بدليل ان الاصطياد بالرمي والشبكة جائز وسوى مما كونه في الاية ولولا التخصيص بالكلب هو لانه الا صطياد به اكثر ٥

لإثم فإن الله غفور رحيم يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين

أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم

قوله فاغسلوا

قال الرسول صلى الله عليه وسلم ... ويدل على الوجوب النية فاذا ثبت وجوبه وجب ان يكون شرطا ... قوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قال ابو حنيفة انه اوجب غسل الاعضاء ولم يذكر النية ... بال على النقيض ٥

وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا

صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو

أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم
مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا
اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم
أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم

اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة
وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم
وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم
ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار
فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء
السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا
قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على
خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن
الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا

إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما
ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء
إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا
يصنعون يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين
لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور
وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه
سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه
ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين

قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من
الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه
ومن في الأرض جميعا ولله ملك السماوات
والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على
كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى
نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما وإليه المصير
يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على
فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير

ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل
شيء قدير وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة
الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا
وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين يا قوم ادخلوا
الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على
أدباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى إن فيها
قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها
فإن يخرجوا منها فإنا داخلون قال رجلان من الذين

يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب
فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله
فتوكلوا إن كنتم مؤمنين قالوا يا موسى إنا لن ندخلها
أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا
إنا هاهنا قاعدون قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فإنها
محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس

على القوم الفاسقين واتل عليهم نبأ ابني آدم
بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل
من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من
المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط
يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين
إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك

جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله
فأصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الأرض
ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتا أعجزت
أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح
من النادمين من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه
من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل

النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ
إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ إِنَّمَا جَزَاءُ
الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ
خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ

تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ
مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ

فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ
فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ
أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ
يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ
مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ
وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ

إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ
فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ سَمَّاعُونَ
لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ
أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا
وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ

التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك

وما أولئك بالمؤمنين إنا أنزلنا التورية فيها هدى

ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا

والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب

الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون

ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما

أنزل الله فأولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم

فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف

والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص

فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم

بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون وقفينا

على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه

من التورية وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور

ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى و

موعظة للمتقين وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل

الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك

هم الفاسقون وأنزلنا إليك الكتاب بالحق

مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه

فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك

من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا

ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم

في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا

فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وأن احكم

بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم

أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا

فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم و

إن كثيرا من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية

يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى

أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم

فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين

في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا

دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا

على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين
آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم
إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين يا أيها الذين
آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله

بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة
على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون
لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله واسع عليم إنما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة

وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين
آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء
واتقوا الله إن كنتم مؤمنين وإذا ناديتم
إلى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم
لا يعقلون قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا
أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل

وأن أكثركم فاسقون قل هل أنبئكم بشر من ذلك
مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه
وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت
أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل
وإذا جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم
قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا
منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم
السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم
الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم

قال ههنا بلفظ الصنع وفي الاول بلفظ العمل لان الصنع في لغة العرب ...

السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت

اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا

بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء

وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك

طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء

إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله

ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين

قوله كلما أوقدوا نارا أي كلما أرادوا محاربة أحد غلبوا وقهروا ... وقد أتاهم الإسلام
... فسلط عليهم المجوس ثم أفسدوا فسلط عليهم المسلمين ...

ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم

سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ولو أنهم

أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم

من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم

منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك

من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا أهل

الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل

وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم

ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على

القوم الكافرين إن الذين آمنوا والذين هادوا

والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر

وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا

كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا

وفريقا يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة

فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا

كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد

كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم

وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم

إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه
النار وما للظالمين من أنصار لقد كفر الذين
قالوا إن الله ثالث ثلثة وما من إله إلا إله واحد
وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم
عذاب أليم أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة

كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر
أنى يؤفكون قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم
ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يا أهل
الكتب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء
قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن
سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني إسرائيل
على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر

فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم
يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم
أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي
وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا
منهم فاسقون لتجدن أشد الناس عداوة
للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا
ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا
إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا

وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول
ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون
ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن
بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا

مع القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء
المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله
الذي أنتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو
في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته
إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم

أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام
ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين
الله لكم آياته لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر
والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون و
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم
فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين

آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا
وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله
يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله
بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم
الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب أليم يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد
وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء

مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين
أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله
عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله

عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر
ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر
الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله
يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل
شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله
غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث

والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله
يا اولي الالباب لعلكم تفلحون يا ايها الذين آمنوا لا
تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسألوا
عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها
والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم
ثم اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة و

ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين
كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم
لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله
والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا
اولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون
يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم تعملون يا ايها الذين آمنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية

اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم
ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان
ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما

فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم
الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما
اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك
أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا
أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله
الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا

إنك أنت علام الغيوب إذ قال الله يا عيسى
ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك
إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد و
كهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة
والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني
فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه و
الأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت
بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا
منهم إن هذا إلا سحر مبين وإذ أوحيت إلى
الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد

بأننا مسلمون إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل
يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء
قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن
نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا
ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم
اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون
لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا

وأنت خير الرازقين قال الله إني منزلها عليكم
فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا
لا أعذبه أحدا من العالمين وإذ قال الله يا عيسى
ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين
من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول
ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم
ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام

الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي

وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني

كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء

شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم

فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا

يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري

من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله

عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك

السماوات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

نصف

سبع

سورة الانعام مكية وهي مائة وخمس وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض و

جعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا

بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين

ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون

وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم

وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تأتيهم

من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد

كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء

ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من

قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن

لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار

تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم

وانشأنا من بعدهم قرنا آخرين ولو نزلنا عليك

كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا

ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك

ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه

ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون

ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين

سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في

الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن

ما في السماوات والارض قل لله كتب على نفسه

الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه

الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وله ما

وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم
قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السماوات والأرض
وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول
من أسلم ولا تكونن من المشركين قل إني أخاف إن
عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه
يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وإن
يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك
بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق
عباده وهو الحكيم الخبير قل أي شيء أكبر شهادة

قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا
القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون
أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله
واحد وإنني بريء مما تشركون الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته
إنه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم
نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين
كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا

والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع
إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه و
في آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا
بها حتى إذا جاؤوك يجادلونك يقول الذين كفروا
إن هذا إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه
وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون
ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد

ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين
بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون وقالوا
إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين
ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله

حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على
ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم
ألا ساء ما يزرون وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو
وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون
قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم
لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا

وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله
ولقد جاءك من نبإ المرسلين وإن كان كبر عليك
إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض
أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم
على الهدى فلا تكونن من الجاهلين إنما يستجيب
الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه
يرجعون وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه
قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم
لا يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه

إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم
يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم
في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله
على صراط مستقيم قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب
الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون
إن كنتم صادقين بل إياه تدعون فيكشف ما
تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون
ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء
والضراء لعلهم يتضرعون فلولا إذ جاءهم

بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم
الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به
فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما
أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم
وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم
به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون قل
أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة
هل يهلك إلا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين

الا مبشرين ومنذرين فمن آمن واصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا
يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول
لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي
الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به
الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من
دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه

ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين
وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء
من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين
واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام
عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من
عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح

فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الايات و
لتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت ان
اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع
اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين
قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي
ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق
وهو خير الفاصلين قل لو ان عندي ما
تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم
والله اعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب

لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط
من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو الذي
يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو
القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم

لا يفرطون ثم ردوا الى الله موليهم الحق الا له الحكم
وهو اسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات
البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجينا
من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم
منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق

بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات
لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق
قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف
تعلمون واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا
فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما
ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم
الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من
شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين
اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة
الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس

لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل
لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم
شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا
بعد اذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض
حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى
الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين وان اقيموا
الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي
خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن

فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور
عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير واذ قال
ابراهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة اني اراك
وقومك في ضلال مبين وكذلك نري ابراهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين فلما جن
عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال
لا احب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما
افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين

فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر
فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون إني
وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض
حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه قومه قال
أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون
به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون
وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم
بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين
أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك

لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا آتيناها
إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم
عليم ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون
وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس
كل من الصالحين وإسماعيل واليسع ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم
وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم
إلى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون

أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة
فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا
بها بكافرين أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين
وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله
على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به
موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها

وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم
قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتاب
أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر
أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة
يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن
أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي
ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله
ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة

باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق
وكنتم عن آياته تستكبرون ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم
وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم
وضل عنكم ما كنتم تزعمون إن الله فالق الحب
والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من
الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الإصباح وجاعل
الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير

العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا
بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم
يعلمون وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر
ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون
وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل
شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا
ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات
من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير
متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات

لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى
عما يصفون بديع السماوات والأرض أنى يكون له
ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو
بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق
كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف
الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن

أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ
وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه
لقوم يعلمون اتبع ما أوحي إليك من ربك لا
إله إلا هو وأعرض عن المشركين ولو شاء
الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله

عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم
مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية
ليؤمنن بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم
انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم
وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في
طغيانهم يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا
ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس
والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول

غرورا

غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم
وما يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون
بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون
افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم
الكتاب مفصلا والذين اتيناهم الكتاب يعلمون
انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين
وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض
يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن و
ان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل

عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم
الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما
حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا
ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم
بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين
يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا
تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون اومن كان ميتا
فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن

كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين
للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية
اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا با
نفسهم وما يشعرون واذا جاءتهم اية قالوا
لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله
اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين
اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا
يمكرون فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله

الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك
مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم
دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون
ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم
من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع
بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال
النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك
حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا
بما كانوا يكسبون يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم

رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم
الحيوة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا
كافرين ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى
بظلم وأهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا
وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني
ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم
ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين إن ما
توعدون لآت وما أنتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا

على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له
عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله
مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا
لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم
فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم
ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم
دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما
يفترون وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها

إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها
وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في
بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم
على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء
سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم
قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير
علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله
قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي أنشأ
جنات معروشات وغير معروشات والنخل

والسورة مكية والزكوة انما فرضت بالمدينة فالمراد بالحق ما يتصدق على المساكين يوم الحصاد وكان ذلك واجبا حتى نسخه افتراض العشر ونصف العشر [illegible] عن اول وقت يمكن فيه الايتاء

وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا
وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ وَمِنَ
الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ
قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ
نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

عطف على المنصوب قبله مما اهل به لغير الله فسقا لتوغله في باب الفسق [illegible]

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ
حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُ
نْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ
إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا
مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ
لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا
أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ
وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ سَيَقُولُ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ
شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ
الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَ
كُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا
فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ

أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ
أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى
وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا

تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى
ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝ وهذا
كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم
ترحمون ۝ ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين
من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين ۝ او تقولوا
لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد
جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن
اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها
سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب
بما كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة
او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي

بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ۝
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم
في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا
يفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن
جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ۝
قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة
ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قل ان صلاتي

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ۝ لا شريك
له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ۝ قل اغير الله
ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا
عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وهو الذي جعلكم
خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات
ليبلوكم في ما آتاكم ان ربك سريع العقاب وانه
لغفور رحيم ۝

سورة الاعراف مكية
وهي مائتان وست آية

بسم الله الرحمن الرحيم
المص ۝ كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك

حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا ما
انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه
اولياء قليلا ما تذكرون ۝ وكم من قرية اهلكناها
فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون ۝ فما كان دعواهم
اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين ۝ فلنسألن
الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين ۝ فلنقصن
عليهم بعلم وما كنا غائبين ۝ والوزن يومئذ

الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون
ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم
بما كانوا بآياتنا يظلمون ولقد مكناكم في الأرض
وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين
قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه

خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط
منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين
قال أنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين
قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم ثم
لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم
وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين قال اخرج
منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن

جهنم منكم أجمعين ويا آدم اسكن أنت وزوجك
الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي
لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما
عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من
الخالدين وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور
فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن
تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو
مبين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا

لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين قال فيها
تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني آدم
قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا
ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله
لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان
كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما
ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث

لا يؤمنون ٥ إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون
وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا
والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون
على الله ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم
عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم
تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون
أنهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل
مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين
قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات

من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة
يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون
قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل
أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم
يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا
عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون فمن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب

حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم
كانوا كافرين قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم
من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها
حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا
هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف
ولكن لا تعلمون وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا
من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون إن الذين
كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن

فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة
هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من
تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم
تعملون ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالآخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام
عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون وإذا صرفت
أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا
مع القوم الظالمين ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم
بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله
برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون

ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا
من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله
حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا
ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا
يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم
هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون
إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه
من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا
من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي
كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا

يفترون إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين
ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا
وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين

وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى
إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا
به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج
الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج
نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا
كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد أرسلنا
نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ
من قومه إنا لنراك في ضلال مبين قال يا قوم

ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم
رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون
أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين
كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين وإلى عاد أخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا
لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين

قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب
العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين
أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء
من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة
فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد

آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل
الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين
فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر
الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود
أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها

تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب
أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد و
بوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا و
تنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا
في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من
قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون
أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون
قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون
فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا
يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين

الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم
وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت
لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء
بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا
ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجيناه واهله الا امراته كانت من الغابرين
وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة

المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير
لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط تو
عدون وتصدون عن سبيل الله من امن به

به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا
فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به
وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحاكمين قال الملا الذين استكبروا
من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا
معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال او
لو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا

في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود
فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله
توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت
خير الفاتحين وقال الملا الذين كفروا من
قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين
الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا
شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال
يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم
فكيف اسى على قوم كافرين وما ارسلنا في قرية من نبي
الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون

[illegible]

ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد
مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون
ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات
من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا
يكسبون أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم
نائمون أوأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى و
هم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون
أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها
أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم
فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من أنبائها

[illegible]

[illegible]

ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين
وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين
ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون
وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين حقيق
على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة
من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن كنت
جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين فألقى

[illegible]

عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين
قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم يريد
أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون قالوا أرجه
وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم
وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن
الغالبين قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا يا موسى
إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا

[illegible]

[illegible]

فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو
بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك
فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا
يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي
السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى
وهارون قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن
هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها
أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم
من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى
ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات

[illegible]

ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين

وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا

في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم

ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال موسى

لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله

يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين

قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا

قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض

فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين

ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة

قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن

معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون

وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين

فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع و

الدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين

ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد

عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك

بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم

ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا

وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا

يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا

فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا

ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون

وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على

أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال

إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه و

باطل ما كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو

فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم من آل فرعون

يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم

ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم

وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم

ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه

هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل

المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال

رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل

فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى

ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق

قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال

يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي

فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له

في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء

فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساريكم

دار الفاسقين ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون

في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا

سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا

باياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا باياتنا

ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا

يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم

عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم

سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في ايديهم

وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا

ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى

الى قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي

اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه

يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني و
كادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع
القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا
في رحمتك وأنت أرحم الراحمين إن الذين اتخذوا العجل
سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا و
كذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من
بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب
أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما

أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل
وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك
تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا
فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في
هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال
عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء
فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة
والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول
النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التو

راة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم
الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم
والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه
ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم
المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا
الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي و
يميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى

أمة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم
اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه
قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم
الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا
منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا
نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين

[illegible]

فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم

فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون

وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون

في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم

لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون

[illegible]

[illegible]

واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم

او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم

ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا

الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا

بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا

عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين

واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة

من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع

العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم في

الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك

[illegible]

[illegible]

وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون

فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون

عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم

عرض مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق

الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه

والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون

والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة

انا لا نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل

[illegible]

[illegible]

فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا

ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون

واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم

ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم

قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن

هذا غافلين او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية

من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل

الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبأ الذي

آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين

[illegible]

ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض و
اتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث
أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا
وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا
لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون
بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون
بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون
ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون

في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا
أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم
إن كيدي متين أولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا
في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء
وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث
بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له و
يذرهم في طغيانهم يعمهون يسألونك عن الساعة
أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها

لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم
إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند
الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي
نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا
نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم
من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها
فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما
أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا
لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء

فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون
ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون
لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى
الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم
صامتون إن الذين تدعون من دون الله عباد
أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين
ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها
أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون
بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون
إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين
والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم

ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الأنفال مدنية وهي سبعون وخمس آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول

فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما أخرجك ربك من

بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون إذ تستغيثون ربكم فاستجاب

قيل نزل جبرائيل في خمس مائة من الملائكة فوقف في الميمنة وميكائيل في خمس مائة فوقف في الميسرة في صورة الرجال عليهم ثياب بيض وعمائم بيض ... وعن ابن عباس رضي الله عنهما حدثني رجل من أهل بدر ... فسمعنا منها حمحمة الخيل ... ثم سكت ... عند الملائكة ... في الأرض يعرفون المؤمنين إلى يوم القيامة

وكان الواحد من المسلمين يتوجه إلى الكافر ليقتله فيقع رأسه بين يديه قبل ضربه فيعلم أنه قتيل الملائكة

لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله

الله إلا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم وما النصر

إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم

النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء

ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان

وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام

إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا

الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا

والمشاقة من الشق لأن كلا المتعاديين في شق خلاف شق صاحبه كما أن المعاداة ... المعاداة فعلى هذا في جانب وذاك في جانب ... ولا التفات ...

الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا

منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله

ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد

العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار

يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا

زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ

دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء

بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير

فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت

نزلت يوم أحد ... وكان أبي بن خلف ... قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقتله ... اللهم إني أسألك ما وعدتني ... جبرائيل خذ قبضة من تراب ...

ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا

إن الله سميع عليم ذلكم وأن الله موهن كيد

الكافرين إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا

فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم

فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين يا أيها

الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه

وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم

لا يسمعون إن شر الدواب عند الله الصم البكم

الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب أبي بن كعب فناداه وهو في الصلاة فعجل في صلاته ثم جاء فقال ما منعك عن إجابتي قال كنت أصلي قال ألم تخبر فيما أوحي إلي استجيبوا لله وللرسول قال لا جرم لا تدعوني إلا أجبتك ...

لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون

يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا

دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين

المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة

لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن

الله شديد العقاب واذكروا إذ أنتم قليل

مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم

الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات

نبها بعد امر فكانه قيل واحذروا ذنبا او عقابا ثم قيل لا تتعرضوا للظلم فيصيب العقاب او اثر الذنب ووباله من ظلم منكم خاصة وكذا لو جعله صفة على ارادة القول كانه قيل واتقوا فتنة مقولا فيها لا تصيبن ونظيره قوله حتى اذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط اي بمذق مقول فيه هذا القول لانه سمار فيه لون الورقة التي هي لون الذئب وقرأ ابن مسعود لتصيبن على جواب القسم المحذوف وعن الزبير قرأنا هذه الآية زمانا وما ارانا من اهلها فاذا نحن المعنيون بها [illegible]

لعلكم تشكرون يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا

الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم

تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة

وان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين آمنوا

ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم

سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم

[illegible]

اون وثقوا وادعوا او ركه كما لك تتقسونه [illegible] ذكر نعمته التي انعم بها عليه من تخليصه من كيدهم ومكرهم عليهم [illegible] ان قريشا لما اسلمت الانصار وبايعوه [illegible] فاجتمعوا في دار الندوة [illegible] فدخل عليهم ابليس عليه اللعنة في صورة شيخ [illegible] من نجد دخلت مكة فسمعت من اجتماعكم فاردت ان احضركم ولن تعدموا مني رأيا ونصحا فقال ابو البختري [illegible]

واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك

او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله

خير الماكرين واذا تتلى عليهم آياتنا

قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان

هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم

ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة

[illegible]

من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم

وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون

عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه

الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم

عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب

بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون

اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها

[illegible]

[illegible]

ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا

الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب

ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا

فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون قل

للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين وقاتلوهم

حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان

انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا

فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير

واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول

ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل

ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم

[illegible]

الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير

إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى

والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم

في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا

ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة و

إن الله لسميع عليم إذ يريكهم الله في منامك

قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم

في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور

وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا

ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا

وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم

فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا

وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء

الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون

محيط وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب

لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان

نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون

إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ يقول المنافقون

والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن

يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ولو ترى إذ

يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم

وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت

أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد كدأب آل

فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم

الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب

ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا

ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم كدأب آل فرعون

والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم

بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين إن

شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون

الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم

في كل مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب

فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون و

إما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء

إن الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا

سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم
الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله
يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم
فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم
وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو
الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم
لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم
ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم

يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم
مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم
لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم ان
فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين
باذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون
له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا

والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا
كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب
عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله
ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم
من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا
يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم
والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك
فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم

منهم والله عليم حكيم ان الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين
اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين
امنوا ولم يهاجروا وان استنصروكم في الدين
فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق
والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم
اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد
كبير والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك
هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم
والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا

[illegible]

منكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم

اولى ببعض فى كتاب الله ان الله بكل شىء عليم

سورة التوبة مدنية مائة وتسع وعشرون اية

العزة لله تعالى

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من

المشركين فسيحوا فى الارض اربعة اشهر

واعلموا انكم غير معجزى الله وان الله مخزى الكافرين

[illegible]

[illegible]

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر

ان الله برىء من المشركين ورسوله

فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم

غير معجزى الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم

الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم

شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم

الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر

الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم

وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد

فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم

[illegible]

[illegible]

ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك

فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك

بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد

عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام

فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب

المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم

الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم

واكثرهم فاسقون اشتروا بايات الله ثمنا قليلا

فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون

لا يرقبون فى مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون

[illegible]

[illegible]

فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم فى

الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون وان نكثوا

ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا

ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون

الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج

الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم

فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين قاتلوهم

يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم

ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ

قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم

ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا

[illegible]

منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ما
كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين
على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي
النار هم خالدون إنما يعمر مساجد الله من آمن
بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة
ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من
المهتدين أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله

لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك
هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه و
رضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين
فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا
الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك
هم الظالمون قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم
وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم

وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن
ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد
في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي
القوم الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن

عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما
رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا
لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء
الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على
من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا
إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد

الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم
حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير
ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم

بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل
قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم
وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو
سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله
بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا
ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس
بالباطل ويصدون عن سبيل الله فبشرهم
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا

ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
واعلموا ان الله مع المتقين انما النسيء زيادة

في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما
ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم
والله لا يهدي القوم الكافرين يا ايها الذين
امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله
اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما
متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم

فارس عن سعيد بن جبير

ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير إلا تنصروه
فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين
إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله
معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم
تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله

هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا
وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا
وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا
معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون
عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين

صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين
يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين
إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله و
اليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم
يترددون ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن
كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين
لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم
يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله
عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل و
قلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم

كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني
ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين
إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك
مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا
وهم فرحون قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا
هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون
قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن
نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا
فتربصوا إنا معكم متربصون قل أنفقوا طوعا
أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين
وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم

كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم
كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في
الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون و
يحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم
قوم يفرقون لو يجدون ملجأ او مغارات او
مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك
في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما آتاهم الله
ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله
ورسوله انا الى الله راغبون انما الصدقات للفقراء

والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة
من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يؤ
ذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة

ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون
رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم
والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين
الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار
جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنا
فقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم
قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم
ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله و
آياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم

ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا
مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض
يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون
ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون
وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم
خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب
مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة
واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم
بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم

كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة

وأولئك هم الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم

قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين

والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله

ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون والمؤمنون

والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة

ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم

الله إن الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين

والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها

ومساكن طيبة في جنات عدن

ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يا أيها

النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم

جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا

ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم

ينالوا وما نقموا إلا أن أغنيهم الله ورسوله من

فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم

الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض

من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن آتينا

من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين

فلما آتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون

فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا

الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا أن

الله يعلم سرهم ونجويهم وأن الله علام الغيوب

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين

لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم

عذاب أليم استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن

تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم

ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله

لا يهدي القوم الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم

خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم

وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر

قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون

فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء

بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا
انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع
الخالفين ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما
يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم
وهم كافرون واذا انزلت سورة ان امنوا بالله و
جاهدوا مع رسوله استأذنك اولوا الطول منهم وقالوا
ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف
وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول

والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم و
اولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله
لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك
الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن
لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء
ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين
من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين

اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا
واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون
انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا
بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا

عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب
اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما
انزل الله على رسوله والله عليم حكيم و
من الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم
الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم و
من الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق
قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة

سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم

والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق

لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم

والله سميع عليم ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله

من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع

الا جعل قطعا وتوفي اجركم [illegible] ما دامت سالمة [illegible] فالريبة باقية فيها [illegible]
ان يكون ذكرا [illegible]
[illegible] القران [illegible] بالخطاب للرسول [illegible] قلوبهم [illegible]
على الكرب [illegible]

تلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
حقا في التورية والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك
هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون

الفاعل والثاني [illegible] عدل مصدر موكد [illegible] ثابت [illegible] التورية والانجيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله والناهون ادخل الواو [illegible] المعروف [illegible] المنكر [illegible] الحافظون [illegible]
ذكره في مجمع البيان [illegible] الزهري [illegible] علي بن الحسين [illegible]
يقول ان الله اشترى الاية [illegible] الاية [illegible] افضل من [illegible]

السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله
وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من
بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين
له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم

[illegible]

[illegible]

وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين
لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك
السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب

[illegible]

[illegible]

عليهم انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

[illegible]

[illegible]

مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً

[illegible]

[illegible]

فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ

[illegible]

فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ

[illegible]

[illegible]

لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

سورة يونس عليه السلام مكية مائة وتسع آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ

[illegible]

إن قال قائل ذلك وإن لم يجئ ذكر الشفعاء إلا أن الكفار كانوا يقولون الأصنام شفعاؤنا عند الله فبيّن سبحانه كيف يكون شفيعا عند الله الأصنام لأنها لا تتكلمون إلا بالعدل والإذن للأصنام كيف يتصور لأنها جماد كذا في مجمع البيان

إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب

[illegible]

من الأفلاك والكواكب السيارات ... والمجرة ... والسحاب والرياح والضباب [illegible]

والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام

[illegible]

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا

[illegible]

كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون

[illegible]

تعقلون فمن أظلم ممن افترى على الله

كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون

من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون

هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم

في السماوات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون

وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة

سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون

ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب

لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين وإذا

أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر

في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون

ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى

إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة

وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج

من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله

مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن

من الشاكرين فلما أنجاهم إذا هم يبغون

في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم

متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم

بما كنتم تعملون إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه

من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس

والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت

وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا

أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس

كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون والله

يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط

مستقيم للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق

وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة

هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء

سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله

من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل

أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم
أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم
إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا
عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت
وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا
يفترون قل من يرزقكم من السماء والأرض

أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون
الله فقل أفلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق
فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون كذلك
حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا
يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم
يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي
إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق
أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف

تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن
لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون
وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولـ
كن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب
لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه
قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم
من دون الله إن كنتم صادقين بل كذبوا بما لم
يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين

من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم
من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك
أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم
عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون
ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم
ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر إليك أفأنت
تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون إن الله لا يظلم
الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ويوم
يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون

وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا
مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل أمة
رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة
أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل

منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم
به آلآن وقد كنتم به تستعجلون
ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل
تجزون إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك أحق
هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين
ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به
وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن لله ما في السماوات

والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون
هو يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها الناس
قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور
وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبر
حمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم
منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم
أم على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة
إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون

وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون
من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض
ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب
مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا
وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا

استيناف بمعنى التعليل كأنه قيل ما لي لا أحزن فقيل إن العزة لله جميعا أي إن الغلبة والقهر في ملكة الله جميعا [illegible]

هو السميع العليم ألا إن لله من في السموات
ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله
شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون
هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني
له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم
من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون

[illegible]

عزير ابن الله والنصارى قالوا المسيح ابن الله وكنانة قالوا الملائكة بنات الله [illegible]

أي افتراؤهم هذا منفعة قليلة في الدنيا [illegible]

تعلمون قل إن الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم
نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون
واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم
إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات
الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم
وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة
ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم
من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون

أي أعرضتم عن تذكيري ونصيحتي [illegible] ذكره في مجمع البيان

الذين لا يأخذون على تعليم الدين شيئا ولا يطلبون به دنيا [illegible] قال الحاكم في تفسيره الآية تدل على وجوب النصيحة وإن لم يقبل ويلقى الأذى منهم

من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك
وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا
بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا
من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك
نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم
موسى وهارون إلى فرعون وملئه بآياتنا فا
ستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين
قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا و

فإن قيل كيف قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا [illegible]

[illegible]

ولا يفلح الساحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا
عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن
لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم
فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون
فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله
سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق
الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما آمن لموسى
إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم

الطائفة من ذرية بني إسرائيل [illegible]

أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين
وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه
توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك
من القوم الكافرين وأوحينا إلى موسى وأخيه
أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم
قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين وقال
موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة و
أموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك

ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم قال
قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل
الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق
قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل و
أنا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين

فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية
وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون و
لقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم
من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم
إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك

فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد
جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون
من الخاسرين إن الذين حقت عليهم كلمت
ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا
العذاب الأليم فلولا كانت قرية آمنت فنفعها
إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم

يحكى ان يونس بعث الى نينوى من ارض الموصل فكذبوه فذهب عنهم مغاضبا فلما فقدوه خافوا نزول العذاب وكان قال لهم يونس ان اجلكم اربعون ليلة فقالوا ان رأينا اسباب الهلاك آمنا بك فلما مضت خمس وثلثون اغامت السماء غيما اسود هائلا يدخن دخانا شديدا فهبط حتى غشي مدينتهم وسود سطوحهم فلبسوا المسوح وبرزوا الى الصعيد بانفسهم وذراريهم وعلت الاصوات والعجيج واظهروا الايمان والتوبة وتضرعوا وقالوا يا حي حين لا حي ويا محيي الموتى ويا حي لا اله الا انت وعن الفضل بن العباس قالوا اللهم ان ذنوبنا قد عظمت وجلت وانت اعظم منها واجل افعل بنا ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله فرحمهم الله وكشف عنهم العذاب

عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين
ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا
افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان
لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموات
والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من

يعني ان اسلم او غيره ... ان كنتم في شك من ديني وما انا عليه اثبت عليه ام اتركه واوافقكم فلا تحدثوا انفسكم بالمحال ولا تشكوا في امري واقطعوا عني اطماعكم واعلموا اني لا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولا اختار الضلالة على الهدى كقوله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى آخره

قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم
ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين
قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد
الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله
الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين
وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من
المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان

بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله
يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما
انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم
الله وهو خير الحاكمين

سورة هود عليه السلام مكية ماية وثلث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن

حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه
نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم
عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء
قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون

وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور ۝ وما من دابة
في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن
عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت
ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ۝ و
لئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن

ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ ولئن أذقنا الإنسان
منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور ۝ و
لئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب
السيئات عني إنه لفرح فخور ۝ إلا الذين صبروا
وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ۝
فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك

أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك
إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل ۝ أم يقولون
افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات
وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم
صادقين ۝ فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل
بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون ۝ من كان

يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها
وهم فيها لا يبخسون ۝ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة
إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
يعملون ۝ أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة
أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب
فالنار موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك
ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم
ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

يصفونها بالاعوجاج وهو مستقيمة او يبغون اهلها ان يعوجوا قال النبي من عصى الله تعالى
بالارتداد و يوردون الشبه على الناس حتى يشكوا فيه فيتركوه ونزل هذه الآية فقد لعن نفسه

ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة
هم كافرون أولئك لم يكونوا معجزين
في الأرض وما كان لهم من دون الله من
أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون أولئك الذين
خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم

قوله واخبتوا الى ربهم اى اطمأنوا اليه انقطعوا الى عبادته بالخشوع والتواضع عن مجاهد وقيل تفرغوا عن ابن
عباس رض وقيل اخلصوا العمل عن مقاتل وهو من الخبت وهو الارض المستوية الواسعة فان الاخبات
خشوع مستمر على استواء فيه ذكره في مجمع البيان

أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع
هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد أرسلنا
نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين أن لا تعبدوا
إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم
فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك
إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم
أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل

بل نظنكم كاذبين قال يا قوم أرأيتم إن كنت على
بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت
عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ويا قوم
لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا
بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقو ربهم ولكني
أراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله

إن طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول لكم عندي خزائن
الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول
للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا
الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين
قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا
بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما يأتيكم
به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي
إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم

هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون افتراه
قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون
واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من
قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع
الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا
انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ
من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا
نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه

[illegible]

عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا
جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول
ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال اركبوا
فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور
رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى
نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن

[illegible]

مع الكافرين قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء
قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض ابلعي
ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر
واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم

[illegible]

الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من
اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال
يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن
ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين
قال رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا
تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط
بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن

[illegible]

مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ
أَلِيمٌ تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ
تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ
إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ
يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنتُمْ
إِلَّا مُفْتَرُونَ يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا
عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم

مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ
قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا
عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ إِن نَّقُولُ إِلَّا
اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ
اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ مِن دُونِهِ
فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى
اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا

إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم
مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ
وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ وَلَمَّا
جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ
عَنِيدٍ وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ وَإِلَى

ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ
ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ قَالُوا يَا صَالِحُ
قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَن نَّعْبُدَ
مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ
مُرِيبٍ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن
رَّبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ
عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ وَيَا قَوْمِ هَذِهِ

ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله و
لا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها
فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير
مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا
معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك
هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها الا ان
ثمودا كفروا ربهم الا بعدا لثمود ولقد جاءت

رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام
فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما رأى ايديهم
لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته
قائمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن
وراء اسحق يعقوب قالت يا ويلتى ءألد
وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب

قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته
عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب
عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا
في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه منيب
يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك
وانهم اتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا

يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل
كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن
اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس
منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في
بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو
ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قالوا يا
لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك

يقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك
انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح
بقريب فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها و
امطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة
عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد والى مدين
اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير
واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم

اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت
الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم
بحفيظ قالوا يا شعيب اصلوتك تأمرك ان
نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء
انك لانت الحليم الرشيد قال يا قوم ارايتم ان كنت
على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد

ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا
الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي
ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود
او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا
ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود قالوا
يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك

فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا
بعزيز قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله و
اتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط
ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا
اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا
والذين آمنوا معه برحمة منا واخذت الذين
ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم

[illegible]

يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد أرسلنا

موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملائه

فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد

يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار

وبئس الورد المورود وأتبعوا في هذه لعنة

ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ذلك من أنباء

القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد

وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم

آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء

[illegible]

[illegible]

أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك

أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه

أليم شديد إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب

الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك

يوم مشهود وما نؤخره إلا لأجل معدود

يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي

[illegible]

[illegible]

وسعيد فأما الذين شقوا ففي النار لهم

فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت

السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك

فعال لما يريد وأما الذين سعدوا ففي الجنة

خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما

شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية

[illegible]

[illegible]

مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل

وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد آتينا

موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت

من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب

وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما

يعملون خبير فاستقم كما أمرت ومن تاب معك

ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ولا تركنوا

[illegible]

[illegible]

إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون
الله من أولياء ثم لا تنصرون وأقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن

[illegible]

السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فإن الله لا
يضيع أجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم
أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا
ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا

[illegible]

[illegible]

فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى
بظلم وأهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل
الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم
ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك
لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين
وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به
فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى
للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم
إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون ولله غيب
السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده

[illegible]

وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآنا
عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك
أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن
وإن كنت من قبله لمن الغافلين إذ قال يوسف

[illegible]

لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس

والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص

رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا

ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك

يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث

الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب

كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق

ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف

واخوته آيات للسائلين اذ قالوا ليوسف

واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان

ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه

ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده

قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا

يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض

السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا

على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا

غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال اني

ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب

الذئب وانتم عنه غافلون قالوا لئن

اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون

فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في

غيابة الجب واوحينا اليه لتنبئنهم

بامرهم هذا وهم لا يشعرون

وجاءوا اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم

فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتريه من مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين

واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما راى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين

[illegible]

وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود
فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها
في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت
اليهن واعتدت لهن متكأ واتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه
اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله
ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن

[illegible]

[illegible]

الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن
وليكونا من الصاغرين قال رب السجن احب
الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن
اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب
له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع
العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه

[illegible]

[illegible]

حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما
اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي
خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نريك
من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه
الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني

[illegible]

[illegible]

ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم
بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة اباءي ابرهيم
واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله
من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن
ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار
ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم
واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم
الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن

[illegible]

أَنَا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ
فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي
فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا
اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ
فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ
إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ

وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ
أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ قَالُوا
أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ
بِعَالِمِينَ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ
أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ يُوسُفُ أَيُّهَا
الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ
عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي
أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ تَزْرَعُونَ
سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ
إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ
شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ
وَفِيهِ يَعْصِرُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ
الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ
اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ
قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ
قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ
امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ
عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ

أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ
الْخَائِنِينَ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ
إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ الْمَلِكُ
ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ
لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ
إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ

يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من
نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة
خير للذين آمنوا وكانوا يتقون وجاء إخوة
يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون
ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم
من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا
خير المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي

عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه و
إنا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى
أهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا إلى أبيهم
قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا
نكتل وإنا له لحافظون قال هل آمنكم عليه
إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا
وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا
ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا
ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير

قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا
من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما
آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل
وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد واد
خلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم
من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه تو
كلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما
دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني

عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب
قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف
آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس
بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم
جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن
أيتها العير إنكم لسارقون قالوا وأقبلوا
عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع
الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم

قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض
وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم
كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله
فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم
قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه
كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين
الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء
وفوق كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق
فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم

بما تصفون قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا
كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من
المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا
متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا
منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا
أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله و
من قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض
حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير

الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك
سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين
واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها
وإنا لصادقون قال بل سولت لكم أنفسكم
أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم
جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم
وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتأ تذكر

يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين
قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم
من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح
الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم
الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها
العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا

[illegible]

إن الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم

بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا

أئنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي

قد منّ الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله

لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله

علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم

يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا

بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا

[illegible]

[illegible]

وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير

قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن

تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك

القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه

فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم

من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر

لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف

[illegible]

[illegible]

أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما

دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال

ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على

العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا

تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا

[illegible]

[illegible]

وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء

بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان

بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه

هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك

وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات

والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني

[illegible]

مسلما وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا
أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو
حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من أجر
إن هو إلا ذكر للعالمين وكأين من آية في السموات
والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن
أكثرهم بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم
غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة و
هم لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على
بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من
المشركين وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم

أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة
خير للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا ا
ستيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم
نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن
القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة
لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل

شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد ... آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك
من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون
الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها
ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر
كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات

لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي
مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن
كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي
الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من
أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وإن
تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي
خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم
وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك

[illegible]

أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ

[illegible]

[illegible]

وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ

[illegible]

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ

[illegible]

[illegible]

مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْزَلَ

[illegible]

من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل
زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء
حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق
والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما
ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا
له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا
به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم جهنم

وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك
الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين
يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق و
الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون
ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء
وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك
لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن
صلح من اباءهم وازواجهم وذرياتهم

والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا
بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية
من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه

من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين
امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن
ماب كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها
امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم
يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو
عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرانا سيرت
به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى

والريح لتكلمنا ونحيي الاموات ونرجع به موتانا وقد شق علينا قطع المسافة البعيد كما سخر لسليمان فنزلت ولو ان قرانا وقع به تسيير الجبال وتقطيع الارض وتكليم الموتى ... بالرحمن ولو ان قرانا سيرت به الجبال وما بينهما ... هذا ابعد من السداد

بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين امنوا

ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال

الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة

او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله

ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ

برسل من قبلك فامليت للذين كفروا

ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو

قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا

ان جعلتم له شركاء فسموهم له ... وتنبئونه عالم ... فقال اتنبئونه بما لا يعلم ... هو اقل من ان يعرف ومعناه بل تنبئونه بشركاء لا يعلمهم في الارض ... فاذا لم يعلمهم علم انهم ليسوا بشيء يتعلق به العلم ... ان يكون له شركاء

لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم

في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين

كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل

ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب

في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق و

ما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد

المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم

وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين

النار والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما

انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل

انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعو و

اليه مآب وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت

اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله

من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك

وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي

باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء

ويثبت وعنده ام الكتاب وان ما نرينك

بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما

عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا

انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله

يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع

الحساب وقد مكر الذين من قبلهم

فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل

نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ويقول

الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله

شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابراهيم عليه السلام مكية خمسون واثنتان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من
الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز
الحميد الله الذي له ما في السموات وما في الارض
وويل للكافرين من عذاب شديد الذين
يستحبون الحيوة الدنيا على الآخرة ويصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال

بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من
يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى
باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور
وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله
عليكم اذ انجيكم من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ

تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان
تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله
لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم
الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا
ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به
وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم
افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل

مسمى قالوا ان انتم الا بشر
مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد
اباؤنا فاتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم
ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن
على من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم
بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد
هدينا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى
الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا
لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن

فيملتهم فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين
ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي
وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار
عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد
يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل
مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ
مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت

به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا
على شيء ذلك هو الضلال البعيد ألم تر أن
الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك
على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا
فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا
لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب
الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم
سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص
وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم
وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما

كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم
فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم
ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت
بما أشركتمون من قبل إن الظالمين
لهم عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها
سلام ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة

كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال
للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة
خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الأرض ما لها من قرار يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ

وَالنَّهَارَ وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ

وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ

فِيهِ الْأَبْصَارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ

منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد
القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في
الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله
سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا
به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب

سورة الحجر مدنية وهي تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم
ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف
يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها
كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها
وما يستاخرون وقالوا يا ايها الذي نزل
عليه الذكر انك لمجنون لوما تاتينا بالملائكة ان

كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة الا بالحق
وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا
له لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع
الاولين وما ياتيهم من رسول الا كانوا به
يستهزئون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين
لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا
عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون
لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها

من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع
فاتبعه شهاب مبين والارض مددناها
والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من
كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش
ومن لستم له برازقين وان من شيء الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا
الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكم
وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي
ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين

وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم و
لقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون
والجان خلقناه من قبل من نار السموم واذ
قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال
من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون
الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين قال يا ابليس
ما لك الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد
لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون قال
فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة

الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم
قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض و
لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان
جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب
لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنات
وعيون ادخلوها بسلام آمنين ونزعنا

ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين
نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي
هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابراهيم
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم
وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم
قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون
قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين
قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون

قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم
مجرمين الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امرأته
قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء آل لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما
كانوا فيه يمترون واتيناك بالحق وانا لصادقون
فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا
يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون
وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء
مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون
قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله
ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين

قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين لعمرك إنهم لفي
سكرتهم يعمهون فأخذتهم الصيحة مشرقين
فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة
من سجيل إن في ذلك لآيات للمتوسمين وإنها
لبسبيل مقيم إن في ذلك لآية للمؤمنين وإن
كان أصحاب الأيكة لظالمين فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام
مبين ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا
فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال
بيوتا آمنين فأخذتهم الصيحة مصبحين فما
أغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السماوات
والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية فاصفح

الصفح الجميل إن ربك هو الخلاق العليم و
لقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا
تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا
تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين
وقل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على
المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك
لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون فاصدع
بما تؤمر وأعرض عن المشركين إنا كفيناك
المستهزئين الذين يجعلون مع الله إلها آخر

فسوف يعلمون ولقد نعلم أنك يضيق صدرك
بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من السا
جدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مكية ماية وعشرون وثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى
عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من
أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا

فاتقون خلق السماوات والأرض بالحق تعالى
عما يشركون خلق الإنسان من نطفة فإذا
هو خصيم مبين والأنعام خلقها لكم فيها دفء و
منافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون
وحين تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا
بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرؤوف رحيم
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة

[illegible]

وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين

هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون

ينبت لكم به الزرع والزيتون

[illegible]

[illegible]

والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون

وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون

وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون

وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه

ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا

[illegible]

[illegible]

لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون

أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون

وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون

والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون أموات غير أحياء وما يشعرون

أيان يبعثون إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون

لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون

[illegible]

[illegible]

إنه لا يحب المستكبرين وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ليحملوا أوزارهم

كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون

قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب

من حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم

قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفاهم

[illegible]

الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل
من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا
أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين
وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا
للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة
خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها
تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي
الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين
يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم
تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو
يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم

وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزئون وقال الذين أشركوا لو شاء الله
ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا
حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين
من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين
ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله
واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله
ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا
في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل

ومالهم من ناصرين وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا
يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون
فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين
إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا
لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة
أكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى

ربهم يتوكلون وما أرسلنا من قبلك
إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم
لا تعلمون بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر
لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون
أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف
الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا
يشعرون أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم
لرؤوف رحيم أولم يروا إلى ما خلق الله
من شيء يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا

لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات
وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد
فاياي فارهبون وله ما في السموات والارض وله
الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة
فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون ثم
اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم
يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون

ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله
لتسئلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنات
سبحانه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم
بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى
من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون
ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون للذين
لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى
وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس
بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم
الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا
يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف

السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار
وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من
قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم
اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتاب
الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض
بعد موتها ان في ذلك لآية لقوم يسمعون وان لكم
في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث

ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات
النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا
حسنا ان في ذلك لآية لقوم يعقلون واوحى ربك
الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر
ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي
سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في
ذلك لآية لقوم يتفكرون والله خلقكم
ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر

لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير والله
فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا
برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أ
فبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من أنفسكم
أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة
ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمة
الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا
يملك لهم رزقا من السماوات والأرض شيئا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه

منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر
على شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا
يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل
وهو على صراط مستقيم ولله غيب السماوات
والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب
إن الله على كل شيء قدير والله أخرجكم من بطون
أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار

والأفئدة لعلكم تشكرون ألم يروا إلى الطير
مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن في
ذلك لآيات لقوم يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها
يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها
وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين والله
جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا و
جعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم
بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون
فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين يعرفون

نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون
ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن
للذين كفروا ولا هم يستعتبون وإذا رأى
الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم
ينظرون وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم
قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك
فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون وألقوا إلى الله يومئذ
السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا

[illegible]

فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث
في كل امة شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين
ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا

[illegible]

كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم
دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما
يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما
كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من
يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء
بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم
ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله

[illegible]

[illegible]

هو خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما
عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو
مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم
باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان
على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون واذا بدلنا

[illegible]

اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر
بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك
بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه
بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا
لسان عربي مبين ان الذين لا يؤمنون بايات
الله واولئك هم الكاذبون من كفر بالله من بعد

[illegible]

إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من
شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله و
لهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحيوة
الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين
أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم
في الآخرة هم الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك
من بعدها لغفور رحيم يوم تأتي كل نفس تجادل
عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون

وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة
يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم
الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف
بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول
منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم
ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا
عاد فإن الله غفور رحيم ولا تقولوا لما

تصف ألسنتكم الكذب إن الذين يفترون
على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم
عذاب أليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا
عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة
ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من
بعدها لغفور رحيم إن إبراهيم كان أمة قانتا
لله حنيفا ولم يك من المشركين
شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم

وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين
ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا
وما كان من المشركين إنما جعل السبت على الذين
اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم
القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ادع إلى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن
سبيله وهو أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم

فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم
لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة بني إسرائيل مكية مائة وإحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد

الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا
حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع

البصير وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى
لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية
من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا وقضينا
إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض
مرتين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد
أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد
فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا
ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم

بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا
إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم
فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم
وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة
وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم أن
يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم
للكافرين حصيرا إن هذا القرآن يهدي
للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات أن لهم أجرا كبيرا وأن الذين

لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما
ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان
عجولا وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية
الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا
فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل
إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم

القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من
اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل
فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا
فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا
وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى
بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان

يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء
لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما
مدحورا ومن أراد الآخرة وسعى
لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان
سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء
من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا لا تجعل
مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا
وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما

قوله عندك الكبر ... سواء كان بكبر او بعجز او كانا كلاهما ... احدهما او كلاهما ... [illegible]
والاحتمال ... [illegible] ... جنبات الضجر ... [illegible]

أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض

لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما

كما ربياني صغيرا ربكم أعلم بما في

وهو صوت يدل على تضجر ... [illegible]

قيل ثلث آيات نزلت مقرونة بثلث لا تقبل واحدة منهن الا مع قرينتها اوليها قوله تعالى اقيموا الصلوة واتوا الزكوة والثانية قوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول والثالثة قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك وقوله ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وسئل رسول الله عن افضل الاعمال قال الصلوة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله وقال رجل لرسول الله ان ابي قد كبرت وخرفت وانا اطعمها بيدي واحملها على عاتقي فهل جازيتها قال لا ولا جزءا من الف ولكنك احسنت والله يثيبك على القليل كثيرا وعن انس بن مالك قال كان شاب على عهد رسول الله ... [illegible] ... فقال رسول الله ... يا بلال انطلق الى امه ... [illegible] ... وقالت اشهد الله ورسوله ... من المسلمين ان رضيت عنه فجاءوا اليه وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله

رسول الله ومات من يومه ... فشهد رسول الله جنازته وامر بغسله وتكفينه وصلى عليه ثم قام على شفير قبره فقال يا معشر المهاجرين والانصار من فضل زوجته على امه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ... وعن جابر قال جاء رجل الى رسول الله وقال ان ابي يأخذ مالي ... [illegible]

نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان

للأوابين غفورا وآت ذا القربى حقه

والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا

... [illegible] ... وعن سعيد بن جبير ... وعن سعيد بن المسيب ... [illegible]

... وكانت الجاهلية تنحر ابلها وتبذر اموالها في الفخر والسمعة ... وعن مجاهد لو انفق مد ... فقال ما هذا السرف يا سعد قال او في الوضوء سرف قال نعم ولو كنت على نهر جار

ان لا تتركهم غير مجابين ... [illegible] ... تعالى واياكم من فضله

والمسكين وابن السبيل حياء من الرد ... [illegible]

إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان

الشيطان لربه كفورا وإما تعرضن عنهم

ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم

قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك

ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا

إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه

كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا أولادكم

... رسول الله ... عليه ولا البخل ... بسط الارزاق وقدرها تابعة للحكمة والمصلحة ... [illegible]

قيل ان قيس بن عاصم دخل على رسول الله وقال اني وأدت اثنتي عشرة بنتا ... فقال اعتق عن كل واحدة نسمة ... وقال هذا سيد اهل الوبر

خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن

قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنى إنه

كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس

التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما

فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل

إنه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم إلا

بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد

إن العهد كان مسؤولا وأوفوا الكيل إذا

كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك

... [illegible]

خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك
به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك
لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك
كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل
مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا
افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من
الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد

صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم
الا نفورا قل لو كان معه آلهة كما يقولون
اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه
وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح
له السموات السبع والارض ومن فيهن
وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم انه كان حليما غفورا واذا
قرات القرآن جعلنا بينك وبين الذين

لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على
قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا
ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم
نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون
اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون
الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا وقالوا ااذا كنا عظاما
ورفاتا اانا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا
حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم

فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول
مرة فسينغضون اليك رؤسهم ويقولون
متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم
فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا
وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان
ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان
عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم
او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا
وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا
بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا

قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ

وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ

لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ

سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا رَّبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنسَانُ كَفُورًا أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ

[illegible]

وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا

يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه

بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون

فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى

واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي

[illegible]

[illegible]

اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك

خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم

شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات

ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا

ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا

لا يلبثون خلافك الا قليلا سنة من قد

ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا

تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل

[illegible]

[illegible]

وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا

ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك

ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق

واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك

سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل

[illegible]

[illegible]

ان الباطل كان زهوقا وننزل من القرآن ما هو

شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين

الا خسارا واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه

واذا مسه الشر كان يؤسا قل كل يعمل على

شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا و

يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي

وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن

[illegible]

[illegible]

بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا
إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا
قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا
بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا وقالوا

[illegible]

[illegible]

لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا
أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر
الأنهار خلالها تفجيرا أو تسقط السماء كما
زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة
قبيلا أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى
في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا
كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا

[illegible]

[illegible]

رسولا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم
الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا
قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين
لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده
خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه
ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا
وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت

[illegible]

[illegible]

زدناهم سعيرا ذلك جزاؤهم
بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما
ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا أولم
يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض
قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا
لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا قل لو أنتم
تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية
الإنفاق وكان الإنسان قتورا ولقد آتينا
موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل

[illegible]

إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا
قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات
والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا
فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن
معه جميعا وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا
الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم
لفيفا وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك
إلا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على
الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به

أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا
يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون
سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون
للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا
الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء
الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

سجدة

وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مكية مائة وإحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب
ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا
من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه
أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا
ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت
كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا

فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا
بهذا الحديث أسفا إنا جعلنا ما على الأرض زينة
لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا وإنا لجاعلون
ما عليها صعيدا جرزا أم حسبت أن أ[illegible]
صحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا
إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا
فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا

[illegible]

ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا

أمدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق

إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى

وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا

رب السموات والأرض لن ندعو من دونه

إلها لقد قلنا إذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا

من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان

[illegible]

بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا

وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله

فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته

ويهيئ لكم من أمركم مرفقا وترى الشمس

إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين

وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في

فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله

فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا

[illegible]

مُرْشِدًا وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ
بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ
قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ
أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ

[illegible]

هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ
بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا
إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ
فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا
عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ
لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ
فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ
قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا

[illegible]

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ
خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي
أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ
إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا

[illegible]